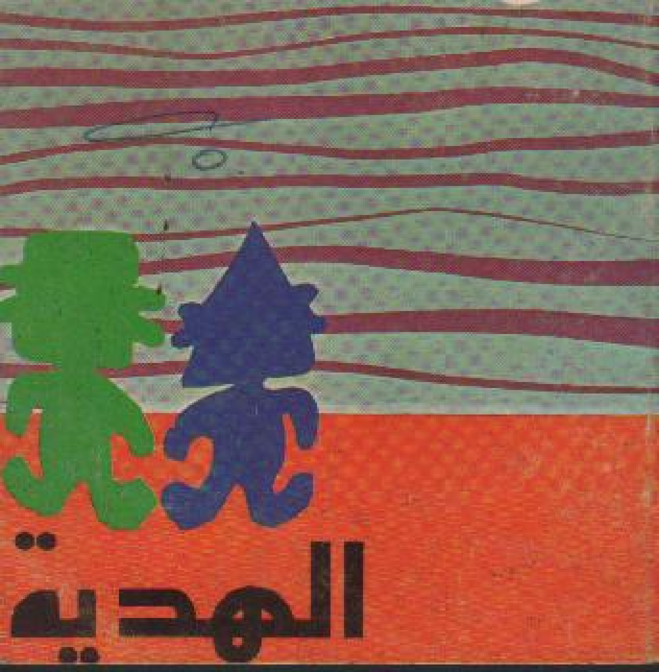

الهدية

الهدية

قصة رنا قباني

رسوم بهجت عثمان

فِي مَدينةٍ صَغيرةٍ، على
كَوْكَبٍ بَعيدٍ، يَعيشُ ناسٌ
زُرْق..



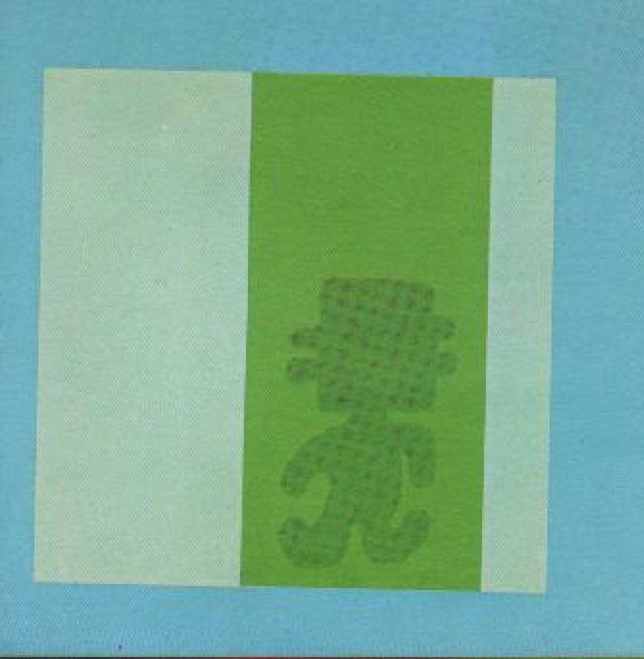
رُؤُوسُهُمْ طَوِيلَةٌ مُثَلَّثَةٌ
وَأَشْكَالُهُمْ مُتَشَابِهَةٌ. طَعَامُهُمْ
وَاحِدٌ، وَأَفْكَارُهُمْ وَاحِدَةٌ.

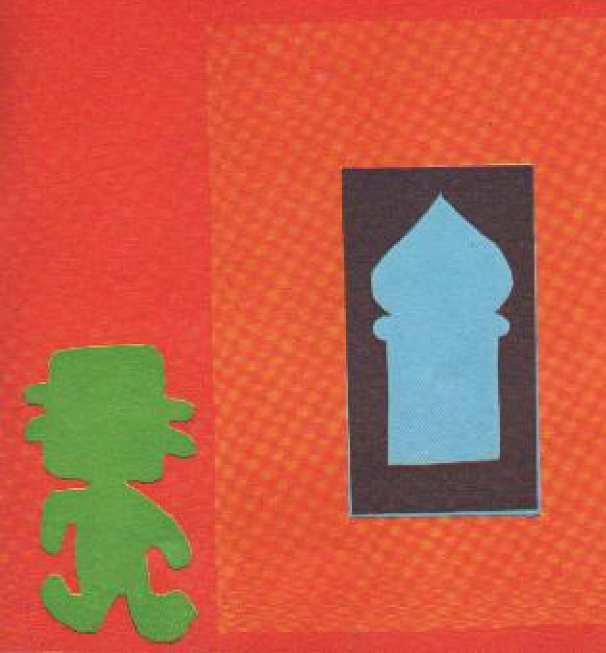


وفي ذاتِ يَومٍ ، وُلِدَ طِفْلٌ
يَخْتلِفُ عن سائِرِ النَّاسِ على
سَطْحِ ذَلك الكوكَبِ. كانَ



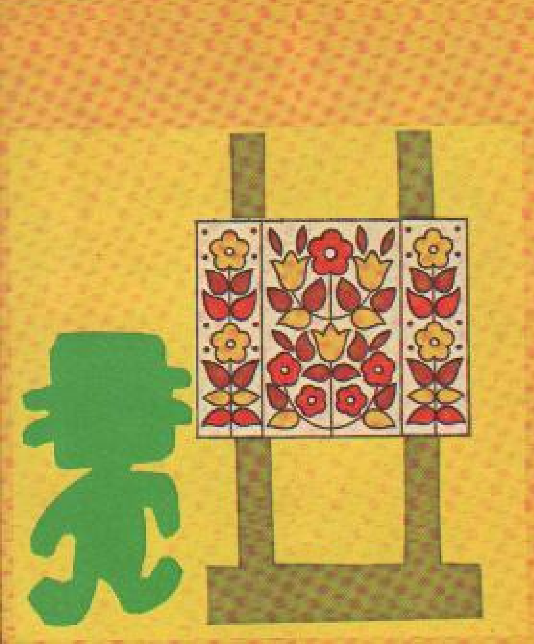
رأْسُهُ أَخضرَ اللّونِ، ومُربَّعَ
ٱلشَّكْلِ، فأثارَ شكلُهُ الغَريبُ
دَهشةَ النّاسِ ٱلذينَ صاروا يَسْخَرونَ
مِنهُ ويُسمّونَهُ المُربَّعَ.







قضَى «المربَّعُ» وقتهُ في الرَّسم.
كانَ يرسُم طِيلةَ
النَّهارِ، وكانَتْ رسومُهُ جَميلةً
فَرحانةً، فأُعجب بها النَّاسُ
واعتبَروا «المُربَّعَ» الفنَّانَ الوحيدَ
في المدينةِ.

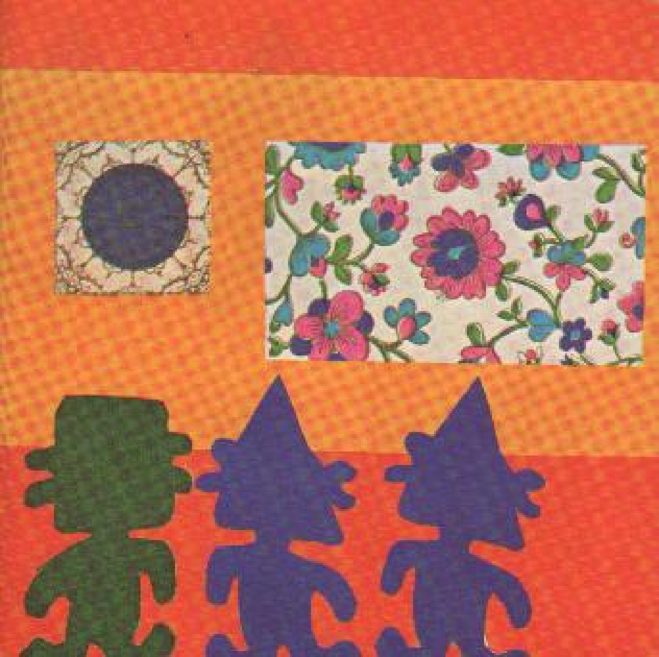


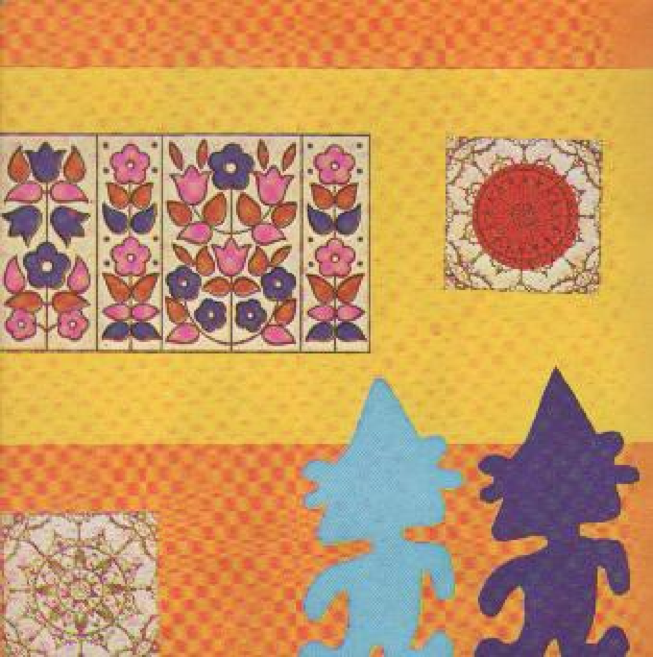
كانَ يَأْخُذُ أَدواتِ الرَّسمِ
والألوانَ إلى الشّارِعِ ، ويَخلُقُ
ٱلأزْهارَ. لم يَرَ سُكّانُ الكَوْكَبِ
أَزهاراً من قَبلُ، فأَحَبّوها وفُتِنوا
بِجمالِها، وٱزْدادوا إعجاباً بالولدِ
المَوهوبِ.



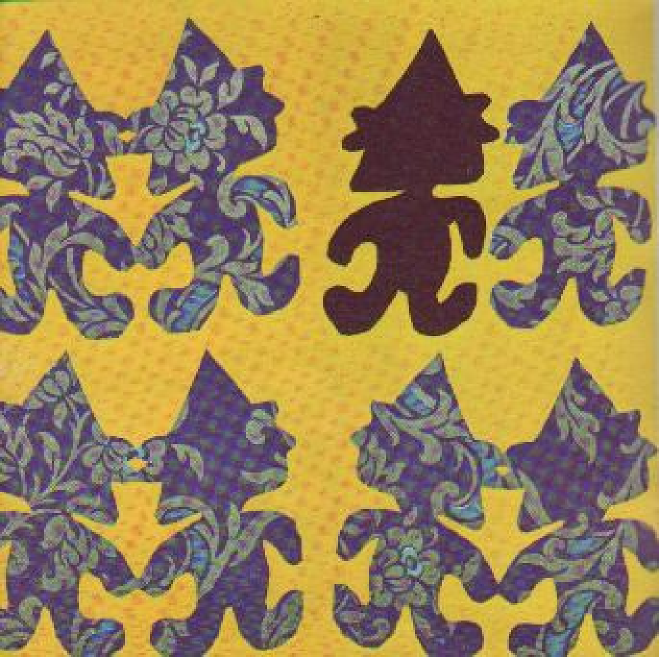
وتَلوّنَتِ ٱلمَدينةُ الصّغيرةُ بالحياةِ والزَّهرِ والعِطْرِ. وكُلَّما كـانَ «المُربّع» يَرسُمُ كانَ جَمالُ الأَشياءِ يَزْدادُ.







فقرَّرَ سُكّانُ المدينةِ أن يُكافئوهُ
بِهديّةٍ تعبيراً عنِ آمتنانِهمْ لَهُ،
وإِعْجابِهمْ بِموهِبَتِهِ آلّتي أَدْخَلتِ
آلجمالَ إلى حَياتِهِم.



عِندما فَتَحَ «المُربَّعُ»
الهَدِيَّة، وَجَدَ فِي داخِلِها قُبَّعَةً
مُثلثَةً جميلةً، وعِندما وَضَعَها على
رأسِهِ لَمْ يَعُدْ يَشْعُرُ بالنَّقصِ الذي
كانَ يُحِسُّ بِهِ فِي السَّابِقِ. صارَ
واحداً من عائِلَةِ الكوكَبِ، بَعدما
أَحبَّهُ الجَميعُ بِسَبَبِ السَّعادَةِ التي
نَشَرَها أينما ذَهَبَ.





سلسلة قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متوسطة ذات أسلوب شيق ومشوق [illegible] [illegible] ... هذه هي [illegible]
صدر من هذه السلسلة :

١ - الحصان المتبجح
٢ - غراب بالألوان
٣ - درس للعصفور
٤ - الأولاد يضحكون
٥ - [illegible]
٦ - حيلة ذكية
٧ - أبطال صغار
٨ - لعبة [illegible]
٩ - [illegible] الشمس

[illegible]

١٠ - الولد الصغير
١١ - الهدية
١٢ - السمكة الملونة
١٣ - الفيل والنملة
١٤ - الديك الأسود
١٥ - [illegible]
١٦ - قصة حياة شجرة

[illegible]

١٧ - [illegible]
١٨ - [illegible]
١٩ - [illegible]
٢٠ - [illegible]
٢١ - السمكة والصياد
٢٢ - [illegible]

[illegible]





كورنيش المزرعة . بناية [illegible] ص.ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان